

## أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (34)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد  
فهذا المجلس الثالث والاربعون في مذاكرة كتاب المنتقى - 00:00:01

للمجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني الجد رحمه الله وما زلنا واياكم في ابواب مواقيت الصلاة نعم بسم الله الرحمن  
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20  
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى باب كراهية النوم قبلها والسمر بعدها الا في مصلحة عن ابي برزة  
الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه عن ابي برزة - 00:00:43

نعم عن ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يؤخر العشاء التي يدعونها العتمة. وكان  
كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. رواه الجماعة. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جذب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:01:01

السمر بعد العشاء. رواه ابن ماجة وقال يعني زجرنا عنه نهانا عنه. وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسمر عند ابي بكر الليلة في الامر من امر المسلمين وانا معه. رواه احمد والترمذي - 00:01:25  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رقدت في بيتي ميمونة رضي الله عنها ليلة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها لانظر  
كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد - 00:01:46  
ساق الحديث رواه مسلم الحمد لله رب العالمين هذا الباب ترجم عليه رحمه الله بقومه باب كراهية النوم قبلها اي العشاء لان الباب  
الذي قبله في وقت صلاة العشاء وفي فضل تأخيرها - 00:02:06

قال باب كراهية النوم قبلها والسمر بعدها الا لحاجة الكراهية يراد بها عند العلماء نوعان كراهية التحريم وكراهية التنزيه وكراهية  
التحريم هو الذي يعبر عنه الاصوليون بقولهم ما اصاب تاركه وعوقب فاعله - 00:02:25  
وكل نهي في اصله انه للتحريم ما لم يأتي له صارف يسمى هذا بالكراهية لقول الله جل وعلا في غير ما صفة من الصفات المذمومة  
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - 00:02:55

وكان السلف رحمهم الله يطلقون الكراهية على ما لم يأتي بتحريمه دليل صريح صحيح يسمونه مكروها اي محرما قال مالك ابن انس  
رحمه الله كانوا هي اهل المدينة من التابعين - 00:03:16

ابناء الصحابة كانوا يكرهون ان يقول القائل زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم واتيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم قوله يكرهون  
ان يحرمون لكن لا يصرحون بلفظ التحريم لعدم الدليل الصريح الصحيح - 00:03:39  
ثم حدث بعد ذلك من اطلقوا ما يسمى بالمكروه الذي هو خلاف المستحب المكروه الذي هو قسيم مستحب هو كل ما ائيب تاركه ولم  
يعاقب فاعله والمستحب ما ائيب فاعله ولم يعاقب تاركه - 00:04:02

هذه الكراهية للحديث بعد العشاء نوعان النوع الاول كراهية تحريم والنوع الثاني كراهية تنزيه نوع ثالث مباح نوع رابع مستحب  
ويأتي نوع خامس واجب اي تطرق ذلك الاحكام التكليفية الخمسة - 00:04:28  
باختلاف اعتباراتها ويأتي هذا ثم قال الا في مصلحة فانه اذا كان الحديث والسمر بعد العشاء في مصلحة وهذا دائر بين الاستحباب  
وبين الوجوب واصل السمر الحديث في الليل والسمار - 00:05:01

من يتحدثون ويسولفون ويتكلمون في الليل ثم اطلق هذا على اهل النشيد واهل الشعر لانهم يسهرون مع القمر والنجوم تنهياً قرائحهم سم بالسمار وما قبل وما قبل العشاء فليس ثمرا - [00:05:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كما مضى كان يستحب ان يعجل المغرب ويستحب ان يؤخر العشاء من غير مشقة على الناس ويكره النوم قبل العشاء وكراهية النوم قبل العشاء دائرة بين الامرين. التنزيه والتحريم - [00:05:51](#)

وان قال سأنام قليلا واقوم فان قامت الكراهية للتنزيه وتكون التحريم اذا ضيع الصلاة. صلاة الفجر العشاء يكره النوم قبلها والحديث بعدها ففي حديث ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه - [00:06:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يؤخر العشاء التي يدعونها العتمة وبيأتي تسمية العشاء بالعتمة مشروع ولا غير مشروع ترجيح الخوض الراجحي فيه. قال وكان يكره النوم قبلها - [00:06:37](#)

النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها رواه الجماعة وذكرنا التفصيل في الكراهية للنوم قبل العشاء بين كراهية التنزيه وكراهية التحريم فان نام وثقل عن صلاة العشاء مع الجماعة فهذه الكراهية كراهية ايش؟ تحريم - [00:06:57](#)

وان نام ولم يثقل عن الصلاة بل قام فالكراهية كراهية تنزيه كراهية تنزيه وان مما حدث عند الناس اليوم تقديمهم الدنيا واهتمامهم بها على العبادات التي تنفعهم في الآخرة ويقول القائل انا اتي من عملي متعب - [00:07:19](#)

وربما من قبل الفجر وانا مستيقظ اتي واخشى اذا نمت ضيعت الصلاة المغرب والعشاء ساصلي المغرب ثم اجمع معها العشاء لانام بدافع عنا وبدافع حاجتي للنوم فنقول انت وامثالك كيفتم الصلوات على - [00:07:46](#)

حروفكم واعمالكم اي انكم طوعتم الدين لاجل الدنيا هذا ما يجوز لان الله جعل الصلاة كتابا موقوتا حيث ادى بوقتها لا قبله ولا بعده وليس هذا من وجوه الجمع السائغة - [00:08:11](#)

ولو فتح هذا الباب لضيع الناس الصلوات وقد بدأت تضيع الصلوات الان بالجمع من غير سبب الى ان وجد في زماننا من يصلي الصلوات الخمس او الاربعة كلها قبل ما ينام - [00:08:33](#)

يقول هذا قضاء هكذا تظليع فرائض الدين عروة ينقض الدين عروة عروة الى ان يأتي زمان ولا اظنه بالبعيد ينشأ الناشئة لا يدرون ما صلاة وما صيامه فان من المسلمين - [00:08:49](#)

عدد ليسوا بالقليلين. مسلم بالاسم لا يعرف صلاة ولا يعرف زكاة بقي عنده من الشعائر الصيام يصومها لان الجماعة واهل البلد يصومون فهو مع الخيل يا شقراء صام الجماعة صام معهم - [00:09:08](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في علامة من علامات الساعة يوشك ان يأتي زمان لا يدري الناس فيه ما صلاة وما صيام وقد وجد بعض ذلك في الاطراف - [00:09:28](#)

ونذكر اننا كنا في استراليا وجئنا مدينة مدينة صغيرة وفي وسطها ميدان كالحديقة المتسعة والبيوت من خشب تحيط بها من جميع جهاتها وحضرت الصلاة لرفقة اسمحو لي ان اؤذن ورفعت صوتي بالاذان - [00:09:46](#)

وفي قبلة بعيد امرأة عجوز تدخل وتخرج فاقمنا الصلاة وصلينا فلما فرغنا من الصلاة واذا هي تدب حتى وصلت اليها معها عصاها وقالت بلغتهم ان هذه الاغنية التي غنيتموها ما هي - [00:10:17](#)

وش الاغنية؟ الاذان. الاذان اه استفضلنا منها قالت ان جدي كان يغني هذه الاغنية واعرفه وانا صغير وسألناها عن اسمها فذكرت اسما اه انجليزيا هذا اسم ابيها واسم جدها سعيد خان - [00:10:45](#)

واذا جدها ممن جاء بهم الاستعمار الانجليزي الى استراليا ليشقوا طرق الحديد وهم الذين جاءوا معهم بالابل فهذا صدق فيه قوله عليه الصلاة والسلام يأتي زمن الناس زمان يدرون ما الصلاة وما الصيام - [00:11:15](#)

لم يبق لهم من الاسلام الا اسمه او انطمس الاسلام حتى صار شيئا موروثا قديما عندهم كلام نبينا عليه الصلاة والسلام في المغيبات كلام حق ما زالت الوقائع والاشراط والعلامات تحقق قوله عليه الصلاة والسلام - [00:11:37](#)

الله المستعان ومن ذلك من يجمعون بين الصلاة من غير سبب شرعي كما نص عليه العلماء من ريح باردة او مطر يبل الثياب او خوف

او مرض بدعوى ان سبب الجمع هو ايش؟ التعب - 00:12:04

وهذا باب اذا فتح لم يغلق وانما تنفصم معه عرى فرائض الله عز وجل في الصلوات وفي الدين عروة عروة فنسأل الله العفو والعافية  
والمعافاة الدائم لنا ولكم ولجميع المسلمين - 00:12:26

قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال جذب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد العشاء رواه ابن ماجة واخرجه ايضا  
احمد جدبة اي زجرا زجرنا عنه ونهانا عنه - 00:12:43

فاذا السمر بعد العشاء نوعان سمر محرم وهو كل سمر يضيع الفريضة يسهرون بالليل وينامون عن صلاة الفجر هذا اذا كان سهرهم  
على مباح فان كان سهرهم على محرم فاجتمع الامر - 00:13:01

هذا معنى الجذب جذب لنا اي زجر لنا ونهانا ويكون السمر بعد العشاء مكروها اذا كان في مباح في مباح كان مكروها اذا اشغل آ  
السامر عن القيام في اخر الليل - 00:13:25

وعن اه شهود الصلاة مع الجماعة ويكون السمر بعد العشاء مسنونا اذا كان في العلم العلم يذاكر يراجع يباحث ويكون مسنونا اذا كان  
في مداعبة اهله ثلاث لسن من اللهو يقوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:48

تدريبه فرسة ورميه بنبله ومداعبته اهله هذا ما هو من اللهو وكان صلى الله عليه وسلم يسمر عند ابي بكر قطعا هو في مصالح  
المسلمين وكان كما في حديث ابن عباس - 00:14:14

انه بات عند خالته ميمونة وهو وهي ميمونة بنت الحارث بات عندها ليلة ينظر كيف يصنع النبي عليه الصلاة والسلام وقال فيما  
في حديثه الطويل فدخل النبي على ميمونة - 00:14:39

ثم اخذ ساعة يسامرها يتحدث حديث الرجل مع اهله ساعة اي جزء من الوقت ساعة في اصطلاحكم اليوم كم هي ستون دقيقة لا  
يلزم ذلك آ المدة التي سامر فيها النبي اهله - 00:15:01

ويكون السمر بعد العشاء واجبا اذا عليه انفاذ الحقوق والواجبات كالسمر والسهر على حفظ المسلمين وسد عيبتهم ومراقبة حدودهم  
والعس على شوارعهم وطرقاتهم هذا واجب ومنه سمر من له واجب في انفاذه - 00:15:22

سيكون في هذا السمر واجبا نعم باب تسمية بالعشاء والعتمة عن مالك عن عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس - 00:15:55

في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في  
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. متفق عليه. زاد احمد في - 00:16:16

رواية عن عبد الرزاق فقلت لمالك اما تكره ان تقول العتمة؟ قال هكذا قال الذي حدثني. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء - 00:16:32

وهم يعتمون بالابل. رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة وفي رواية لمسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء. فانها في  
كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل هذه مسألة متعلقة بمدلول الاحاديث في تسمية الصلاة بالعشاء - 00:16:52

وحكم تسميتها بصلاة العتمة لان الاعراب تسمى صلاة المغرب بالعشاء وتسمى صلاة العشاء بالعتمة الاعراب اهل البوادي. لانهم يعتمون  
بحلاب الابل معنى يعتمون ان يتأخرون تتعاطف الابل ثم يحلبون الواحدة اثر الواحدة - 00:17:14

حتى يمضي من الليل ما يمضي لان الابل اذا جاءت وتعثت تركوها تفلي ثم رجعت ويعتمون بحلابها وهذا مبناه على التعود الابل ما  
هي مثل البقر متى ما لمستها الحلال تبي لها - 00:17:42

فلا تهجج ولا تزعج وتعطف على اولادها ربما تحتاج مع التعطيف الى مسح والنحوس من النياب تحتاج الى ربط ولا تعظ اللي اللي  
يحلبها او ترمحه برجلها او تهده بيدها - 00:18:07

ففي هذا الباب تسمية هذه الصلاة صلاة العشاء قال وعن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس - 00:18:33

ما في النداء اي ما فيه من الاجر وهو الاذان والاذان شعيرة الاسلام وعنوانه وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا غزى ولم يدري عن تأكده عن حال المغزوين. ينتظر فان سمع اذانا كف عنه - [00:18:50](#)

لما لان الاذان شعار المسلمين شعار الصلاة والاذان عبادة تنوع فيها تنوعت فيها الادلة حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام - [00:19:14](#)

لقلنا ان الاذان افضل من الامامة لكثرة ما ورد في الاذان من الاحاديث والفضائل وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد اني اراك تحب البادية - [00:19:36](#)

ابو سعيد من اين؟ من بني خدره من الانصار والانصار اهل زرع وهل نخل ابو سعيد يحب يظهر للبر ويطلع للبادية وهذه ظاهرة الان يحب الكشتات ويحب الروحات وقال يا ابا سعيد اني اراك تحب البادية - [00:19:56](#)

وهي متأكدة في اخر الزمان عند انتشار المعاصي وفشو المنكرات ويعجز العاجز عن ردها وعن ازالتها كان في هذه العزلة الانفراد في البر سلوان له وكذا المهموم تابعت عليه المهموم سلوانه في الخلاء - [00:20:23](#)

والبر فيها منفعة له لماذا ارشده عليه الصلاة والسلام لم ينهه عن حب البادية قال فاذا حضرت الصلاة ارفع صوتك بالاذان فانه لا يسمعك حجر ولا شجر ولا مدر اي تراب - [00:20:52](#)

ولا انسي ولا جني ولا ملك الا شهدوا لك يوم القيامة واني اعجب ممن يظهر الى البر يتمشون ويستمتعون وفي المزاح اصواتهم ما اعلاها في الاذان يستحون يرفعون باصواتهم كذلك اهل الابل واهل الغنم - [00:21:17](#)

اذا ويه الحلال والدبش رفع صوته واذا اذن استحيا وخفض صوته. الله اكبر الله اكبر وش المشروع ان يرفع صوته ما استطاع فلا يبلغ صوته من اي الجهات الا شهد له يوم القيامة - [00:21:51](#)

هذا فضل النداء لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول المساجد ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه. اي يطقون قرعة الاستهام وضع القرعة لاستهموا عليه وهذا فيه فضل الاذان - [00:22:23](#)

وفيه فضل الصف الاول ولا ينال الصف الاول الا بالتبكير ما ينال الصف الاول بتخطي الرقاب واشغال الناس ومزاحمة هذا الصف الاول نعم ان كان فيه فرجة الحمد لله عند الصلاة - [00:22:43](#)

لان من من الناس من يتقدم ومن كبار السن وكبار السن يكون معهم الام الرجلين والام الركب سيتوسع فهو يبجي الواحد متأخر ويسقط بينهم يؤذيهم قد يكون عندهم من المروءة والادب فيسكتون. فلا يتكلمون - [00:23:09](#)

لك وش تسوي باللي في خواطرهم وانت اذيتهم والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً لكن بعض الناس بارد في احاسيسه متين في تفكيره ما همه الا مصلحته - [00:23:31](#)

وتلك خديعة الطبع اللئيم ولهذا من اراد الصف الاول والمبادرة لي بكر ويبادر اما يأتي متأخر بابي فضل الصف الاول هذا حصل سنة بفعل محرم او اذية عباد الله كل ذلك بحسبه - [00:23:58](#)

قال عليه الصلاة والسلام ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه اي التبكير للصلوات تسابقوا اليه فان انتظار الصلاة من الصلاة وكان الصالحون وهذا والحمد لله لم ينقطع وان كان خف خفة عظيمة - [00:24:24](#)

كان الصالحون يبادرون الى المساجد من الضحى التسيير الساعة احد عشر عشرة ونص انتظرونا صلاة الظهر هذا التهجير التبكير وتجده لا يؤذن الا وهو في المسجد قال سعيد المسيب اخذت اربعين سنة لم انظر الى قفا احدا في الصلاة - [00:24:48](#)

من اين من من التبكير تهجير شاهدوا الحديث للباب في قوله عليه الصلاة والسلام ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا العتمة العشاء لو يعلمون ما في هذه الصلاة من الاجر - [00:25:17](#)

وما في صلاة الصبح من الاجر لاتوهما ولو لم يستطيعوا ان يمشوا انما يحبون على ايديهم وركبهم الشاهد منه تسمية العشاء بالعتمة ويأتي حديث ابن عمر وغيره لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم. قيل الامام مالك - [00:25:40](#)

وهو راوي الحديث عن سمي عن ابي صالح ذكوان جاء زاد احمد في روايته عن عبد الرزاق فقلت لمالك هنا لطيفة في قصة طريفة

وهي مؤثرة في اخذ الامام احمد عن - 00:26:03

عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني ذكرتها لكم من قبل ها عبد المنعم يهز راسه شفت اه ها اه تبون السواليف. تبون القصص. اما العلم

تزيل لكن القصص والسباحيين ما شاء الله - 00:26:24

على كل حال الحمد لله. ثلث القرآن قصص تثبتنا لقلب النبي عليه الصلاة والسلام لقلوب المؤمنين واخذنا للعبرة بالعظة اجتمع ثلاثة من

العلماء في وقت الطلب في بغداد الامام احمد بن حنبل - 00:26:50

ويحيى بن معين وعلي بن عبد الله ابن المديني وتذاكروا عبد الرزاق ابن همام الصنعاني في اليمن لان اهل اليمن اذكياء جاءهم معمر

ابن راشد المحدث فوجدوا عنده حديث وهبي بن منبه وحديث ابي هريرة وغيرهما - 00:27:15

فحسوا يفقدونه يرجع عنهم عن صنعاء قالوا ثبتوه يقعد عندكم خطوا له طن وقت بن صغير عميق بالارض تزوجوا حيا الله فمكت

عندهم فاخذ عنه جمع من اجلهم عبد الرزاق بن همام الصنعاني - 00:27:44

فحديث معمر عند عبد الرزاق سمت همة هؤلاء الثلاثة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني ان يرحلوا الى عبد

الرزاق من بغداد ما بيروحون اسطنبول وماليزيا - 00:28:12

وغيرها يتمشون ينفقون الدراهم الكثيرة التيسنون يصورون يكزون لاهلهم يناظرونهم وتكز المرة هالصور وترسلها الى صديقاتها

وقربياتها تفاخرهم وتناغرهم حتى صار الان جيل الشباب اللي ما يسافر مسكين يا اخواني - 00:28:37

شوف الفرق بين الهمم الفرق بين العمل فلله هاتيكم القلوب والله يرحم حالنا وظعفنا تواردوا على ان يذهبوا الى عبد الرزاق ابن همام

في صنعاء يأخذون حديث مع مر عنه - 00:29:09

فقالوا نحج لان مكة في منتصف الطريق ومن مكة نتجه الى اليمن فحج الثلاثة يؤدون الشعيرة وليشهدوا منافع لهم وكتب الله ان

لقوا حمد الرزاق بن همام في مكة حاجا - 00:29:29

فقال يحيى بن معين. اي والله يا سلام فقال يحيى بن معين وعلي بن مدين الحمد لله تأخذ منه ونسمع منه ها هنا يعني قطع عنوتنا

فقال الامام احمد والله لا اسمع منه ها هنا حديثا - 00:29:56

ولاتم نيتي وارحل اليه في صنعاء اليمن على مطايا يا اخواني ما هو بعلى طيارات ولا سيارات على مطايا وعلى بهائم وعلى ارجلهم

سمع منه يحيى ابن معين وعلي بن مديني رحمهم الله - 00:30:16

واحمد لم يسمع منه في الحج حديثا فلما فرغ من حجه سافر اليه عن طريق الساحل فلقي من شاء الله من العلما والرواة في طريق

لم يلق هما صاحبة واخذ عن عبد الرزاق بن همام في صنعاء اليمن - 00:30:37

وكلهم على خير من الذي بقي ذكره وعلمه احمد اولئك علماء وحفاظ لكن يحيى برز في التاريخ والرجال وابن المدين في العلل وكلهم

الثلاثة حفاظ اثبات لكن احمد طبق علمه الافاق - 00:31:02

وهذا والله اعلم مرده الى عظيم النوايا وجليل المقاصد والإرادات ها هنا زاد احمد في مسنده عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني قلت

لمالك وهذا من عواليه الامام مالك بن انس - 00:31:28

قلت له اما تكره ان تقول العتمة الاحاديث الاتية فقال مالك رحمه الله هكذا قال الذي حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة

رضي الله عنه فالنبي سماها صلاة العتمة - 00:31:49

طيب في حديث ابن عمر قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب

على اسم صلاتكم. الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل. رواه احمد - 00:32:13

والنسائي وابن ماجة. في رواية لمسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها او وانها تعتم

بحلاب الابل اين في كتاب الله العشاء يا مجذوب - 00:32:33

وحين تظعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء هكذا سماها الله بهذا الاسم في سورة النور وقوله عليه الصلاة والسلام لا

تغلبنكم الاعراب. اللاء ناهية والنهي وشبابه التحريم لكن هذا النهي ليس للتحريم - 00:32:54



نمضي عليها القاعدة التي مرت معنا اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء وفعله وش يدل النهي على الكراهة ويدل الفعل على الاباحة فلا يدل النهي على التحريم لا تغلبنكم الاعراب - [00:33:18](#)

اهل البوادي والاعراب هم الذين ينزلون ويشدون الان في اعرابي بها المعنى ها ايه وين في البر ودك تشوفهم في البر يا علاء قصور تمشي ها في يا اخواني ايه - [00:33:36](#)

انتم اما انكم عندكم علم ولا ما عندكم علم؟ حدهن على كل حال هو في الجزيرة عندنا من ما بين النادر الى القليل تكون الاعراب وقت الربيع شدوني ينزلون وقت المقيظ لا ينزلون في المدن - [00:34:03](#)

والقرى والهجر وفي غير بلادنا ما زالوا موجودين اللي في الصحراء الكبرى يحوم بين هذه الصحراء الدول وهم اعراب يشدون ينزلون واكثرهم اهل بقر ومنهم من هو اهل ابل الاعرابي هو الذي يسكن البوادي ينزل - [00:34:28](#)

ويشد فاذا نزلوا الهجر والقرى والبيوت من مدر انتقل اسمهم من الاعراب الى الحاضرة قد من الله عز وجل على الاعراب بمنى عظيمة اضحى من حياتهم في البراري احنا واوفر من حياتهم في بيوتهم - [00:34:55](#)

وجماع ذلك في امور كثيرة اهمها امران اولها الوايتات وهي خزانات المياه التي تمشي فانهم كانوا يتعبون تعباً عظيماً في ورودهم على الماء سواء في الصيف ولا في فصلي الربيع والخريف - [00:35:27](#)

وفصلي الربيع والخريف. اما في الشتاء فالغالب ان بهائمهم تجزي عن الماء رزقهم الله جل وعلا بهذه الوايتات. وصارت من النعم عنهم من التعب ثلاثة الاربعة كان يحدثونا وجاءت النعمة الثانية في هذه الغرف لتسحب - [00:35:55](#)

سيارات تسحب تسمى غرف تسمى كرفانات بحسب اسمائها وفيها من مفاخر التأثيث ما ليس في بيوتنا نعم تتوالى يواليها ربي جل وعلا علينا وعليهم لينظروا لينظر سبحانه ان اشكر نحمد ونكفر ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم يسمونها العتمة - [00:36:23](#)

لان هذا وقت اعتمامهم بحلاب الابل صلاة العتمة حيث غاب الشفق الاحمر واشتدت حلقة ظلم الليل الا انها في كتاب الله العشاء. اذا تسميته بالعشاء هو الاكمل والافضل وتسميتها بماذا؟ بالعتمة - [00:36:57](#)

جائزة مع الكره ولهذا قال عبد الرزاق ابن همام الصنعاني الامام مالك تسميها العتمة قال هكذا حدثني من اخبرني اي بهذا الحديث وفي هذا الحديث ان الانسان والمؤمن يبقى مع الاسماء الشرعية - [00:37:21](#)

وتدور وتزوج بينهم حتى يعرفوها ولا تغير الاسماء الشرعية الى اسماء اخرى لانه بتغييرها الى اسماء اخرى مع طول العهد تنطبس فيها معالم الشريعة ومن هذا قوله عليه الصلاة والسلام في احاديث الساعة لا تقوم الساعة - [00:37:47](#)

حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا يسمى بغير اسمه في حديث ابي ما لك الاشعري الذي رواه الامام البخاري تعليقا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليكونن من امتي اقوام - [00:38:11](#)

اذا جماعات ما هو شويين يستحلون الحر اي الزنا والحر اسم للفرج فرج المرأة ليه يستحلونه لها اسباب اذا سمي بغير اسمه يغيب اسم الزنا الى حرية شخصية بهواهم - [00:38:32](#)

كيفهم؟ ما لكم شغل فيهم يستحلون الحر والحرير الذي اباحه الله للنساء فيستحلون للرجال وهو الحل الطبيعي الصناعي الصناعي جائز يسمى الصناعي الان بالستات اما الطبيعي من دودة القز هذا حرام على الرجال حلال للنساء - [00:38:55](#)

ويستحلون الخمر والمعازف من اسباب استحلال الاربعة الكبائر هذه هو ان تسمى بغير اسمها. يغيب الاسم الشرعي لها الى اسم اخر. فيأتي يقول هذي ما حرمها ربي ولا اظنه بعيد. يأتيكم من يأتي يقول العرق ما حرمه الله - [00:39:21](#)

العرق الله حرم الخمر ما حرم العرق الشمبانيا ما حرمها ربي الويسكي فهو بحرام لان الحرام الخمر وهذي ما هي بخمر وبدت بعض هذه الجهالات المفرطة تظهر على هذي الوسائل المعاصرة - [00:39:43](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم قال رحمه الله باب وقت صلاة الفجر وما جاء في التغليس بها والاسفار. قد تقدم بيان وقتها وقتها في غير حديث. وعن عائشة رضي الله عنها قال - [00:40:03](#)

كن نساء كن نساء كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متنفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس. رواه الجماعة. وللبخاري - [00:40:19](#)

الا يعرف بعضهن بعضا وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسلم اسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات. لم يعد الى ان يسفر. رواه ابو داود - [00:40:39](#)

وعن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انت قلت عن انس عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه وعنهم - [00:41:00](#)

من هم عنهم؟ من هم يا شيخ انه ما ولى عنهم؟ عنهم. ايه ترى على على يمه اخذ باقل الجمع. قل الجمع عند الفقهاء اثنيين ها وقبل الجمع عند اهل العربية كم هم - [00:41:13](#)

ثلاثة الصحابي انس يروي عن زيد بن ثابت وابوه ثابت ليس من الصحابة نعم. احسن الله اليك وعن انس عن زيد ابن ثابت رضي الله عنهما قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان - [00:41:29](#)

ما قدر ما بينهما قال قدر خمسين اية. متفق عليه. وعن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم. اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر. رواه الخمسة. وقال الترمذي - [00:41:50](#)

هذا حديث حسن صحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين. جمع بين من المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها. متفق عليه. ولمسلم قبل وقتها بغلس. الا خلق على حديث ابن مسعود - [00:42:06](#)

لان في كلام اه المجد ابن تيمية رحمه الله سلك في هذا الكتاب مسلكا بديعا وهو جمعه تحت الباب الواحد الاحاديث التي يظن انها في ظاهرها تعارف وهذا مما يفتق ذهن العالم وطالب العلم - [00:42:29](#)

باعماله اجتهاده وفكره في تأليف هذه الاحاديث وبيان وجه الاتفاق والائتلاف بينها وسلك هذا المسلك العلماء المؤلفون في كتب الاحكام بعد المجد لابن تيمية ابن عبد الهادي تلميذ شيخ الاسلام في كتابه المحرر - [00:42:49](#)

والحافظ ابن حجر في كتابه بلوغ المرام سلكوا هذا المسلك البديع الاحاديث التي سيقث ها هنا يظن فيها هذا التعارض مرة غلس عليه الصلاة والسلام في الفجر اي صلاها في ظلمة الليل - [00:43:11](#)

اي في اول وقت طلوع الفجر هذا التغليس ومرة اسفر اي بعدما بان النهار ولم تطلع الشمس بعد حصل منه هذا وهذا ترجم عليه رحمه الله في التبويب بقوله باب وقت صلاة الفجر - [00:43:28](#)

وما جاء فيها من التغليس والاسفار سبق ان وقت صلاة الفجر علمه نبينا من جبريل عليهم الصلاة والسلام فصلى له في اول اليوم في اول الاوقات ومنها الفجر وصلى له في اليوم الثاني - [00:43:53](#)

في اخر الاوقات ومنها الفجر فانه صلى له اليوم الاول صلاة الفجر حين بزغ كما سبق في رواية حين سطع نور الفجر في اول الوقت ثم قال له يا محمد الصلاة بين هذين الوقتين اي الاسفار والتغليس - [00:44:12](#)

واحسن ما جاء في وجوه الجمع انه يفعل هذا وهذا. والاكثر هو التغليس الاكثر هو ان يصليها بغلس هذا اكثر فعله عليه الصلاة والسلام ذهب الحنفية الى ان الافضل هو الاسفار - [00:44:35](#)

وهم اخذوا ببعض الاحاديث وتركوا ما هو اصح منها يقول قد تقدم بيان وقتها اي الفجر في غير حديث ولو عن عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء المؤمنات يعني - [00:44:58](#)

امهات المؤمنين ونساء الانصار ونساء المهاجرات نساء المهاجرين يشهدن صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن اللي فات في هذه الاكسية التي هي المروض جمع مرط مثل العباءة هالحين - [00:45:16](#)

تلمها عليها ثم ينقلبن يرجعن الى بيوتهن وان يرجعن بالطرقات حين يقظين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس يمشين في الطرقات ما فيها لا انارة ولا سرج ولا يعرفهن احد من الغلس اي من الظلمة - [00:45:44](#)

دل على انه صلاها عليه الصلاة والسلام وين في اول وقتها وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها تقول رحم الله نساء الانصار خرجنا الى الصلاة متلفعات بمروطهن كأنهن الغرابيب السود - [00:46:16](#)

لا يعرفن هذا اصل العبادة السوداء وانها الاكمل والاستر هو فعل الصحابييات رضي الله عنهم قد تشبه شبهتهن ام سلمة رضي الله عنها بالغرابيب جمع الغربان الغرابيب جمع وجمع غراب. جمعه غربان جمعه غرابيب. السود - [00:46:35](#)

يأتينا من ينق الان يقول ان العبادة السودا هذي عادة اعتادها الناس والحجاب عادة هنا ماذا العبادة ويضعفها في النفوس وتسمع لهؤلاء المساكين اسمع لهم سامع ويدير كلامهم الدائر في زمانكم هذا - [00:47:05](#)

يرفع السفهاء عقائرهم يتناقلها الناس ويذيعونها ويشيعونها في مجالسهم وسائلهم يعمى كلام العقلاء وفي مقدم العقلاء العلماء وهذي انتشار الجهالات والسفاهات العبادة السوداء ليست عادة نعم ضعف استشعار هذه العبادة عند الكثيرين والكثيرات لا يعني انها ليست عبادة - [00:47:33](#)

اعتدتها المرأة مع امها والبنت مع امي هواها كذا. لا يخرجها عن كونها عبادة. الصلاة تعودنا نصليها هل معناها انها عادة ولا عبادة هي عبادة وان اعتدناها والفناها نعم ففي حديث عائشة انه كان يصلي صلاة الفجر في اول وقتها بغلس - [00:48:03](#)

وليس هذا مرة او مرتين حتى كن النساء على هذا النحو قال وللبخاري ولا يعرف بعضهم بعضا. حتى النساء ما يعرف بعضهم بعضا قال وعن ابي مسعود الانصاري عقبة بن عمرو الانصاري البدي - [00:48:27](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ليش فعل هذا وهذا؟ يبين لامته وقت الصلاة وقتي الصلاة اولها واخرها - [00:48:46](#)

قال ابو مسعود ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس حتى مات يعني الاكثر من فعله انه يغلس لم يعد الى ان يسفر رواه ابو داود هذا الذي حفظه ابو مسعود الانصاري - [00:49:05](#)

وهو دال على ما دل عليه حديث عائشة بان اكثر احواله ايش التغليس وانه لم يسفر الى ان مات هذا الذي حفظه وجاء انه اسفر في غير حديث ابي مسعود الانصاري - [00:49:23](#)

يؤيد هذا وهذا حديث عائشة وحديث ابي مسعود حديث انس ابن مالك خادم النبي عليه الصلاة والسلام عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال زيد تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة - [00:49:43](#)

اي صلاة صلاة التهجد ها مو بالتراويح ها الفقر لا ان شاء الله ما هنا فقر ثم قمنا الى الصلاة اي صلاة الفجر فقال انس لزيد كم كان بين سحوركم وقيامكم - [00:50:01](#)

ما الذي كان يشغل الصحابة يحسبون به اوقاتهم قرآن لان القوم اهل القرآن مهوب اهل القصيد ولا الشيلات ولا القعدات اهل القرآن ولهذا يحسبون بالقرآن فاذا طال الشيء حسبه بالصور الطوال - [00:50:25](#)

ولهذا في حديث ابن مسعود وقت طول قيام النبي عليه الصلاة والسلام في دعائه عند الجمرة الاولى والجمرة الثانية في ايام التشريق بان وقوفه طويلا نحو من قراءة سورة ايش؟ البقرة - [00:50:51](#)

هذا من اثر القرآن عليهم يقول زيد قدر قراءة خمسين اية ان الخمسين اية من الطوال كم تأخذ من القارئ خمس دقائق ولا عشر ربع الله يهديك يا سعيد. الربع هذا جزء وزيادة ترى - [00:51:13](#)

ها خلوها عشر اذا النبي ماذا؟ غلس ولا ما غلت بالفجر صلاها في اول وقتها وفيها ايضا ونحن في هذا الشهر القصير ترى شعبان يسمونه الناس بالقصير ما اسرع ما ينفرط - [00:51:38](#)

الليلة رابع ولا لا يا اخواني مع انه اتم شهر رجب ترى ما اسرع ما يمرق ولهذا عليكم فيه بالصيام يودع لكم الصيام في صحائفكم في سجلاتكم يوم تلقوا ربكم - [00:51:58](#)

وهو شهر يغفل الناس عن الصيام فيه ويقول الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما يصوم في شعبان وسئل عن ذلك قال انه شهر يغفل عنه يغفل عن الصيام عنه - [00:52:19](#)



وهو كالراتبة القبلية لفريضة ايش الصيام في رمضان كما ان الست كالراتبة البعدية في شوال يؤخر عليه الصلاة والسلام سحوره الى قرب الفجر وفيها الحديث لا تزال امتي بخير ما عجلوا - [00:52:35](#)

الفطرة واخروا الغدا يا مجذوب الغدون السحور اخروا الجوال وحطوه في مخابيههم صح اي نعم لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور اخروه يعني الى اخر الليل ما بخروه قدموه - [00:53:00](#)

ففيه الاحاديث الثلاثة ان النبي كان يصلي الفجر في غلس قال وعن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفجر فانه اعظم للاجر. رواه الخمسة - [00:53:26](#)

من الخمسة يا اخي لأخونا من هم الخمسة يقول المؤلف رواه الخمسة ابو داود وام داود ها والنسائي ولما نسي وابن ماجة واحمد بن هذولا كم اربعة ولا الخامس - [00:53:47](#)

اصبروا يا جماعة وراكم انتم سؤال للمعين له معنى والمعنى انتبه يا غيره مهو بهو ها ايه اصحاب السنن الاربعة واحمد فهذا حديث رافع بن خديج رواه الخمسة اصحاب السنن - [00:54:24](#)

الاربعة ورواه الامام احمد حكم الترمذي عليه قال هذا حديث حسن صحيح في حديث ابي رافع بن خديجة رضي الله عنه ان النبي قال اسفروا بالفجر ما معنى اسفروا صلوا اذا اسفر الوقت - [00:54:44](#)

طلعت الشمس وهذا يفيد التأخير فانه اعظم للاجر وش يحمل عليه الحديث مع السابقة يحمل على امرين الامر الاول اسفروا حتى يتبين لكم ظهور الفجر لا تتعجلوا حتى يتبين ظهور الفجر - [00:55:03](#)

وهذا هو اظهر ما يقال فيها ويراد به معنى ثاني وهو ظاهر ايضا ان صلوا في الاسفار يعني بعد مضي ظلمة الليل الباقية بعد طلوع الفجر ولان النبي عمل ذلك - [00:55:29](#)

اسفر بالفجر احيانا لكن الاكثر في حاله ماذا هو التغليس. في جمع بين هذا وهذا المدن الان ولي الامر نظم امر الصلاة والاقامة فيها وتنظيمه مقدم على المستحبات سيكون تنظيمهم من باب الواجبات. فاذا وقت الوقت - [00:55:52](#)

الصلاة الاقامة يلتزم بذلك ما لم يخالف الشرع في البر في غيره ينوع في مكان بعيد عن المساجد في زرعه ينوع مرة يغلس ومرة يسفر يصيب بهذه بهذا التنوع سنن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:17](#)

نعم حديث ابن مسعود وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين. جمع بين المغرب والعشاء عشائب جمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه - [00:56:45](#)

ولمسلم قبل وقتها بغلس ولاحمد والبخاري عن عبدالرحمن بن يزيد قال خرجت مع مع عبد الله فقدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة. وتعشى بينهما ثم صلى حين طلع الفجر وقائل يقول طلع الفجر - [00:57:05](#)

وقائل يقول لم يطلع ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المغرب والعشاء ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا. وصلاة وصلاة الفجر هذه الساعة. وصلاة - [00:57:26](#)

صلاة الفجر هذه الساعة. نعم وعن ابي الربيع قال كنت مع ابن مع ابن عمر رضي الله عنهما فقلت له اني اصلي معك ثم التفت فلا ارى وجهه جليسي ثم - [00:57:47](#)

ثم احيانا تسفر قال كذلك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واحببت ان اصلحها كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها. رواه ابو احمد نعم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال يا معاذ اذا كان في الشتاء فغلس - [00:58:00](#)

في الفجر واطل القراءة قدر ما يطيق الناس ولا تملهم واذا كان الصيف فاسفر بالفجر فان الليل قصير. والناس ينامون فامهلهم حتى يدركوه رواه الحسين ابن مسعود البغوي في شرح السنة. واخرجه بقي ابن مخلد في مسنده المصنف. اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:58:25](#)

جزى الله المجد خير الجزاء على هذا التنوع في الاستدلال في حديث ابن مسعود برواياته انه ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لغير وقتها الا

لما جمع بين المغرب والعشاء في جمع - 00:58:46

جمع جمع هي المزدلفة وتسمى بثلاثة اسماء سماها الله بالمشعر الحرام. فاذا افطتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام طيب  
وين المشعر الحلال ها المشعر الحلال هو عرفة وفيه اعظم - 00:59:02

شعائر واركان الحج فهو حلال ولهذا عرفنا انه حلال بمفهوم المقابلة فاذا افطت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام اذا عرفات  
المشعر الحلال ولهذا قال الله جل وعلا ان الصفا والمروة من - 00:59:31

شعائر من شعائر الله الحج شعائر اول شعائره الاحرام المواقيت من الشعائر الزمانية والمكانية عرفات هي المشعر الحلال لان الحج  
شعائر الصفاء والمروة والطواف ومنى وعرفة ومزدلفة والذبح والرمي هذه الشعائر - 00:59:54

مشعر لان الله جل وعلا عظمه بالعبادة والمشاعر مكانية وزمانية وقولية وفعلية سماها الله جل وعلا وسميت ايضا بجمع كما جاء في  
الحديث وسميت بجمع لان الحجيج يجتمعون فيها بعد عرفة - 01:00:26

فقد جاء عروة ابن المضرس ابن اوس ابن لام الطائي الى النبي عليه الصلاة والسلام فوافاه بعدما صلى صلاة الفجر في المزدلفة فقال  
يا رسول الله جئتك من جبل طي - 01:00:51

فين جبل طي يا عبد المنعم جبل اجا الذي في سفحه مدينة حائل جئتك من جبل طي في رواية من جبلي طي يعني اجا وسلمى  
طاحت بالماء قال ذنبية وش وش - 01:01:13

والعجائب تختلش فما تركت يا رسول الله في طريقي من جبل الا وقفت عليه رضي الله عنه انا حسبتها تسع مئة كيلو وهو يقطع  
جبال السروات وجبال الحجاز جبال تهامة - 01:01:30

ما تركت في طريقي من جبل الا وقفت عليه فهل لي اكلت راحلتي واتعبت نفسي هل لي يا رسول الله من حج فنظر النبي صلى الله  
عليه وسلم اليه ثم قال من شهد صلاتنا هذه في جمع - 01:01:53

اذا ما سماها جمع النبي عليه الصلاة والسلام ووقف قبل ذلك بعرفة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى تفته وسميت جمع لاجتماع  
الحجيج فيها بعد عرفة تسمى ثالثا بالمزدلفة لان الحج ازدلفوا الى الحرم - 01:02:14

اي اقتربوا اليه بعد ما كانوا وين بعد ما كانوا في الحل خارج عرفة بعدما كانوا في الحل يقول ابن مسعود ما رأيت النبي صلى صلاة  
لغير وقتها اي لما الفه واعتاده وهو الذي صاحب ولازم نبينا محمدا - 01:02:39

عليه الصلاة والسلام صلاها لغير وقتها متى صلاها بعدما دخل وقت العشاء لان النبي عليه الصلاة والسلام وقف بعرفة حتى غربت  
الشمس وغاب القرص وذهبت الحمرة قليلا. حمرة الشفق يخالف اهل الجاهلية الذين كانوا ينفرون من عرفة متى؟ قبل غروب الشمس

- 01:03:01

اي اسهل واسمح له ولمن معه الجموع الغفيرة ان ينفر من عرفة قبل غروب الشمس ولا بعدها افهموا السؤال ففهم السؤال نصف  
الجواب ايها اسمح وارفق واهون عليه صلى الله عليه وسلم - 01:03:31

وعلى من معه ان يدفعوا من عرفة قبل غروب الشمس ولا بعدها ترى ما عندهم كبوس لمبات ولا طرق معبدة ولا طريق واحد وثلاثة  
واربعة الى اثنعش وطريق مشاة وطريق غير مشاة - 01:03:53

قطعا ان المشي ان الدفع من عرفة بعد قبل غروب الشمس اسبح وايسر ومع ذلك مع ان الله بعثه بالحنيفية السمحة. وبالرفق يعتمد  
تأخير النفر من العرفة حتى تغرب الشمس - 01:04:12

ويغيب القرص وتذهب الحمرة قليلا ثم يأذن بالانصراف لان هذه شعيرة هذه واحدة ولانها فيها مخالفة لاهل الجاهلية نبينا عليه  
الصلاة والسلام بقي واقفا ذلك اليوم من يوم ما ركب راحلته بعدما صلى في بطن الوادي وادي عرنة - 01:04:29

بقي واقفا على راحلته استقبل القبلة يدعو ربه رافعا يديه الى صدره كاستطعام المسكين هكذا سقط الختام تناوله بيد والثانية  
مرفوعة ارسلت له ام الفضل بنت الحارث وهي لبابة زوجة العباس عمي بقدر فيه لبن فاخذه - 01:04:57

ورفعه ثم سمي بالله فشربه ليعلم الناس ماذا بالتعليم الفعلي انه مفطر ليس بصائم نفر عليه الصلاة والسلام تراحم الناس فاشار بيده

ايها الناس السكينة السكينة فليس البر بالايذاء لراحته حتى ان رأسها لا يصيب مولك رحله - [01:05:23](#)

من شدة ما يجبر لها حتى ما تزاحم الناس فاذا وجد لها فرصة نص لها ارحى لها لانها تصعد في الطريق وقف قبل ان يصل الى مزدلفة فاناخ راحته ثم ذهب - [01:05:51](#)

فبال عليه الصلاة والسلام ثم رجع فتوضأ وضوءاً خفيفاً. فقال له بلال الصلاة يا رسول الله ليه قال بلال ذلك لانه فعل ذلك اليوم امرا لم يعهدوه وهو تأخير ليش ما صلاها في عرفة يا اخواني - [01:06:09](#)

الوقت حظر في عرفة ها ليس ارفق ولكن لم يصلها في عرفة ليحصل الناس الصلاة في الحرم وهو اعظم اجراء عرفة حل ومزدلفة وش هي قال صلى الله عليه وسلم لبلال الصلاة امامك - [01:06:29](#)

اذا ده تشريع فبلغ المزدلفة في اولها فامر بلا فاذن اذن قبل تكامل النفس فما ان فرغ من بدال من اذانه الا ومن الناس نزلوا فامرهم فاقام الصلاة مباشرة اقام الصلاة فصلى صلاة المغرب - [01:06:53](#)

الصلاة في وقت المغرب ولا في وقت العتمة يمشون واللي جربوا المشي من عرفة الى مزدلفة اللي جربوا المشي على رجليهم يبي لهم النشاط منهم. ساعة او ساعة وعشر دقائق. جربناها اكثر من مرة وحنا نشهد - [01:07:19](#)

كيف عاد جمع غفير اذا صلى المغرب في غير وقته لكن جمع بها مع العشاء وفيه دليل على ان الصلاتين المجموعتين يصبح وقتها وقتا واحدا صلى في اول وقت ولا في اثنا ولا في اخره - [01:07:38](#)

فصلى المغرب والعشاء في غير وقت المغرب ثم رقد عليه الصلاة والسلام وصلى الفجر في اول وقتها هذا معنى قول ابن مسعود صلاها لغير وقتها اي المعتاد المؤلف يعطي فرصة - [01:07:56](#)

مجرد ما دخل الفجر امر بلالا فاذن ثم صلى عليه الصلاة والسلام لماذا بكر بالفجر ليطول وقت الدعاء والذكر في مزدلفة فانه صلى في موضعه الذي رقد فيه في اول المزدلفة - [01:08:14](#)

يقول جابر فركب راحته عليه الصلاة والسلام حتى اتى الجبل المشعر الحرام اللي قام موضع المسجد استقبل القبلة ورفع يديه فوجد الله وكبره ودعاه فما زال كذلك حتى اسفر جدا - [01:08:33](#)

صلى الله عليه وسلم والمشعل الحرام اسم للجبل واسم لكل المنطقة كما ان الحرم اسم لموضع الكعبة واسم لجميع حدود الحرم ففيه ماذا انه صلى الفجر لغير وقت اي المعتاد المؤلف. ما هو بصلاها في ليل - [01:08:52](#)

حاشا ذلك لان الله قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. هذا حديث ابن مسعود برواياته وما يدل عليه ثم ذكر رحمه الله عن ابي الربيع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما. حديث ابن عمر حديث معاذ يجمع ما يظن فيه تفارق الاحاديث السابقة - [01:09:14](#)

قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما فقلت له اني اصلي معك ثم التفت فلا ارى وجهه جليسي ثم احيانا تسفر القوم ما عندهم اناة ولا سرج يقول اسلم وانا اشوف وجهه خويي ما اعرفه ما اميزه - [01:09:38](#)

جليسي اي من بجواري لا اميزه من ظلمة الليل اي انه يغلس وانك احيانا تسفر ما تصلي الفجر الا مع طلوع لا الشمس وين شمسك يا ابن الحلال ايه مع طلوع ايش؟ النور قبل اسفار الشمس. قال ابن عمر كذلك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - [01:09:59](#)

اللي فعل هذا وفعل هذا غلس في الفجر واسفر فيها. واحببت ان اصلها كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها في هذا التأسي بفعله عليه الصلاة والسلام. وفيه شدة تحري عبدالله بن عمر - [01:10:26](#)

لموافقته سنن النبي عليه الصلاة والسلام اشاهدها للباب ان الفجر يغلس فيها كثيرا ويسفر فيها قليلا وحيانا قال وعن معاذ ابن جبل معاذ ابن جبل الانصاري داعية النبي عليه الصلاة والسلام الى اين؟ اليمن. الى صنعاء وتعز ونواحيها - [01:10:48](#)

دعاة النبي لليمن كثيرون اشهرهم خمسة هذا معاذ وعرفتم جهته الى وين الى الجبال تعز وصنعاء ونواحيها ابا هريرة ارسله النبي الى دوس ودوس من اليمن عني الكعبة وابو وابو سعيد وابو موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني ارسله النبي الى تهامة اليمن - [01:11:13](#)

الى الحديدية وزبيد وجهاتها وابا عبيدة الجرح بعثه النبي الى نجران تشم ذولا يا اخواني اربعة. الخامس علي ابن ابي طالب بعثه النبي الى شرق اليمن شبوة وجهاتها ولهذا جاء منها هناك - [01:11:48](#)

ببذنه عليه الصلاة والسلام التي اهداها في حجه قال وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن في اي مهمة ها يا اصيل - [01:12:06](#)

بعثه داعية واما ما وقاضيا ومفتيا هؤلاء دعاة عليه الصلاة والسلام دعاة عوام ولا علماء اه علما ما هو بدعاة ما هو بعوام يدربون روسهم وين انتم رايعين؟ نبي ندعي الى الله - [01:12:26](#)

يدربون روسهم مع هالناس هذا خلاف منهج النبي عليه الصلاة والسلام لم يبعث عواما غير متعلمين جاءه ما لك ابن الحويرث واخوه رضي الله عنهما شباب فتيان ما بلغوا ما تزوجوا - [01:12:50](#)

بلغوا ولم يتزوجوا فمكتوا عنده ثلاثا وعشرين ليلة. ايش يسوون تعلمون فلما رأى اشتياقهم الى اهلهم غلبهم اي امرهم بالرجوع وقال اذا حضرت الصلاة هل يؤذن احدكما وليؤمكما اكبركما علمهم عليه الصلاة والسلام - [01:13:10](#)

وفيه تقديم الكبير بالامامة اذا تساوى مع الصغير في العلم والقراءة والسنة وش يقدم الكبير وهذا معنى الحديث اقدمهم فان كان في القراءة في علمهم بالسنة سوا فاقدمهم هجرة اذا انبعث عالما وهو معاذ - [01:13:38](#)

وهو رضي الله عنه من اعلم الامة في الحلال والحرام قال يا معاذ اذا كان في الشتاء فغلس بالفجر واطل القراءة لان الشتا وشو ها الشتا ربيع المؤمن طال ليله فقامه - [01:13:59](#)

وقصر نهاره فايش؟ بدأ يهربد من الاتسل فيه ها وقصر نهاره فصامه ولهذا هو ربيع المؤمن قال في الشتاء غلس بالفجر وعلل له ذلك. واطل القراءة قدر ما يطيق الناس. ولا تملهم - [01:14:19](#)

ليش قال لا تملهم؟ تنبيه لمعاذ ولغير معاذ ومعاذ حصل منه شيء قبل ذلك لما طول بالناس صلاة العشاء لا تملهم اذا فيه في الشتاء يغلس ويطل القراءة قال واذا كان في الصيف صيف النهار وشو - [01:14:42](#)

قصير فاسفر بالفجر يعني عطهم مجال فان الليل قصير والناس ينامون فامهلهم حتى يدركوا اذا اذنت في اول الوقت امهلهم عطهم فرصة حتى يدركوا هذا رواه البغوي في شرح السنة - [01:15:04](#)

ورواه بقي ابن مخلد في مصنفه هي مصنفه المسند هذا وجه من وجوه الجمع يخرج عن هذا الوجه اذا نظم ولي الامر وقت الاقامة تنظيمه اياها يرفع هذا الخلاف. لان الله امرنا بالسمع والطاعة له - [01:15:25](#)

فقيه بن مخلد هذا من اهل الاندلس رحل من الاندلس الى بغداد ليسمع حديث الامام احمد فجاء بغداد والامام احمد محجور عليه في بيته اقامة جبرية لانه ادرك ثلاثة خلفاء اذوه. المأمون - [01:15:48](#)

ثم اخوه المعتصم ثم الواثق بالله ابن المعتصم نحو ثلاثة وعشرين سنة منعوه ان يحدث الناس وكادوا ان يقتلوه توجه الكبراء فاخرجوه من السجن فقال يبقى في بيته الامام احمد في الاقامة الجبرية وده يسمع حديثه - [01:16:10](#)

شيسوي طرق عليه الباب وقال يا ابا عبدالله انا بقي ابن مخلد وجئت من الاندلس من اسبانيا اريدك ان تحدثني. قال اما بلغك ما وقع بنا؟ قال بلى يا ابا عبد الله - [01:16:34](#)

قال فانهم منعوني ان احدث قال ليس لي من ذلك بد. لازم انا ما جيت الا ابي اسمع الحديث ابي العلم قال اذا كان كذلك فغير هياتك والبس لباس الضعفة - [01:16:54](#)

واتني بعد واتني في العشي واطرق الباب كانك سائل. كانك يستشخذ وادخلك الى السرداب اللي بين البيبان واسمعك حديثا او حديثين نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:17:13](#)